كأنك تتنشق موتك

عزيزي المواطن،لم لا نفكر في البدائل؟

لماذا نعرف الخطأ ونستمر ؟ لماذا يمكننا الصواب ونتجنبه؟

لم لا نجيد فن قلب الأمور وأخذها لصالحنا ، فبدل أن تكون مصدر اندثار وفناء لنا،تصبح أساسا للاقتصاد والارتقاء والتقدم والدخل.

قال تعالى:"ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين"

إن قضايا البيئة بتشعباتها المختلفة أصبحت كابوسا يهدد المجتمعات والأفراد، بسبب تلك الإفرازات التي صنعتها يد الإنسان نتيجة تصرفاته اللامسؤولة تجاه بيئته ونتيجة حب الذات ،مما أدى إلى حدوث اختلال كبير في التوازن البيئي بدون أن يكون هناك مراعاة لمستقبل الحياة ،و استمرارها بشكل متوازن وطبيعي ،وهذا التصرف العبثي من الإنسان أدى إلى تلوث البيئة .... الضباب يغطي القرية بأكملها نسعل دون انقطاع غير قادرين على التنفس ، و أحيانا نستيقظ ونرى الرماد في بصاقنا، شدة الرائحة تسبب لنا الدوار....

ولمنطقتنا خصوصية ، خصوصية دمار و اندثار ،فكم هي منتشرة محال التلوث وهي ما يسمى ب (الطقش) والأدهى والأمر من هذا أنها تتوسط البيوت والأماكن السكنية ، فنأكل سما ونشرب مرا وننام على الضوضاء ، بالإضافة لتلك المحال فهناك رجال يعملون ليلا قبل صلاة الصبح ألا يخافون دعوات الأمهات الساهرات على أنفاس أبنائهن ؟! تلاحقهم الشرطة على الدوام ،لكن أنى لمن فقد الشعور أن يمتلكه ولو لاحقته جيوش العالم أجمع .....

تلك النفايات الصناعية التي تملأ الشوارع والأماكن في منطقتي من ورق وبلاستيك ..... لماذا لا نعمل على إعادة استخدامها مرة أخرى لتكون مواد خام لمنتجات جديدة...

أما تلك النفايات التي تخرج من البيوت كل يوم بل وفي كل ساعة ، فيمكننا تحويلها إلى سماد يستفيد منه النبات والتربة ، فتغدو القرية أجمل وأنظف وأنقى بتكلفة أقل، بل تكاد تكون معدومة.

أنا كمواطنة سأقوم بدوري ، ولن أساهم –على الأقل- في عملية الحرق ، وأتمنى أن يصبح فصل النفايات على أساس نوعها ، سياسة تتبعها البلدية وأهالي القرية لنساعد في إنهاء المشكلة ، ونساعد على تفعيل الحلول وجعلها واقعا.

أتمنى أن نتخلص من قيودنا المادية ، وننظر بعيون مسؤولة ، فأنا أمنح مالي لمن يريد ، وكم يريد أما صحتي فلا أتنازل عنها ، فذهابها لا يعني العودة أبدا .

الاسم: حور حسام العواودة المدرسة:بنات الشهيد عبد العزيز الرجوب الثانوية

الصف:السابع